# لهود

مجلة تراثية فصلية محكمة

تصدرها وزارة الثقافة - دار الشؤون الثقافية العامة

المجلد السادس والثلاثون العدد الثاني لسنة ٢٠٠٩م

WWW.ATTAWEEL.COM

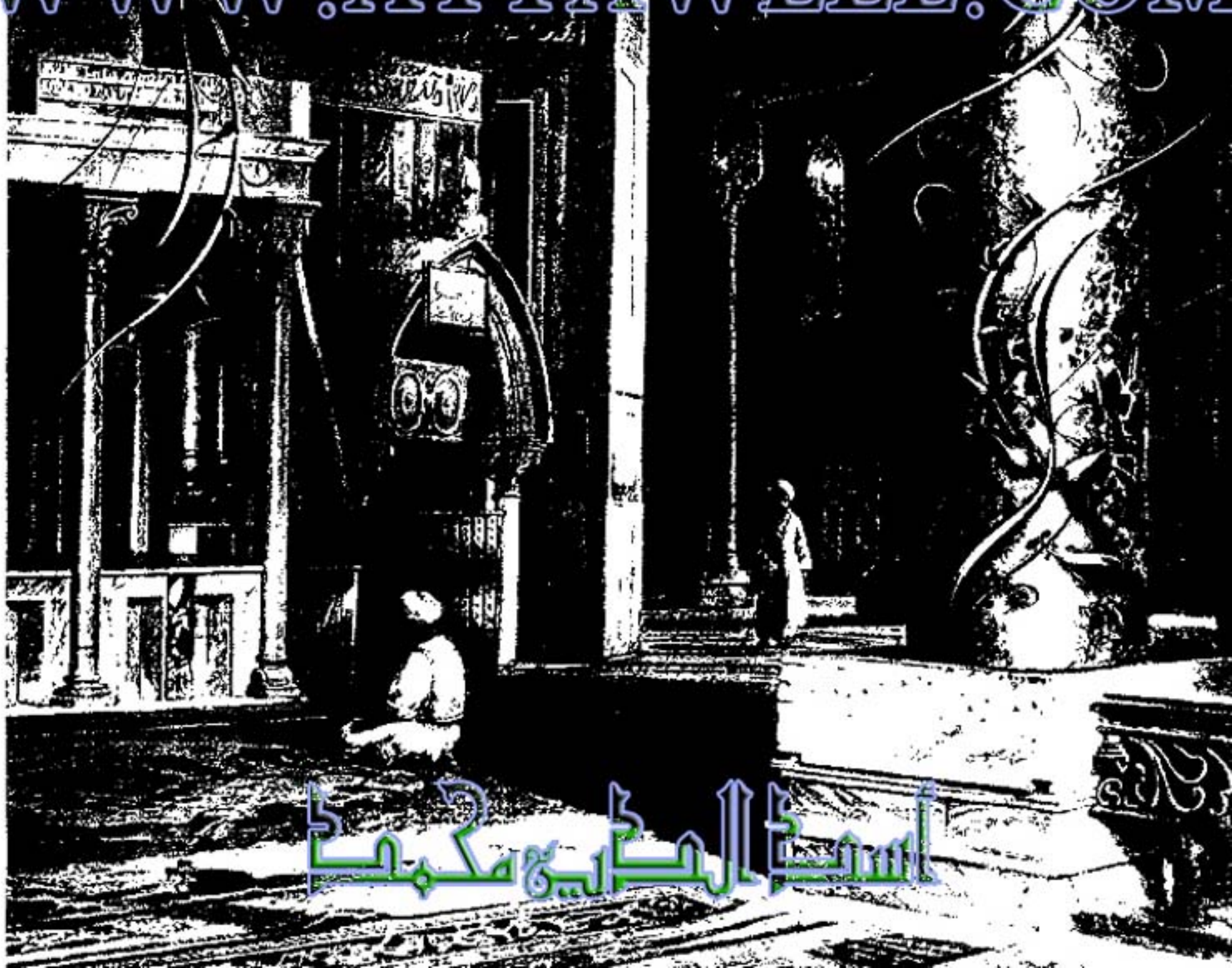

أسعد الحكيم

# إِذَنْ
# حقيقتها واحكامها وكيفية كتابتها

المرحوم
الدكتور محمود جاسم الدُرويش

## المقدمة

إذن: من الحروف التي تنصب الفعل المضارع بنفسها مباشرة لا بحرف آخر ظاهر أو مقدّر. وقد تباينت آراء علماء النحو في (إذن)، في مادتها وفي معناها وفي أحكامها وفي كيفية كتابتها. وقد وجدت من المناسب أن أخصّ (إذن) ببحث نقف فيه على دقائقها، وبيان آراء النحاة فيها.

وسأحاول أن أذكر آراء النحاة في كلّ فقرة من فقرات البحث، ثم أرجح الرأي الذي أراه أفضل من غيره أو ما هو أقرب الى المعقول. ودارسو النحو قبل غيرهم يدركون أن هناك بونا كبيرا بين ما وضعهُ النحاة من أفكار مغرقة في الاستدلال والتعليل والتخيل المستند إلى مقولات المنطق أو علم الكلام، وبين ضرورات التطور اللغوي بوصفه واقعا حيا يتطور بتطور المجتمعات ذاتها.

أرجو من الله تعالى أن يوفقني في بحثي هذا وأن يجعله نافعا

## نوعها(١)

مذهب جمهور النحاة أنّ (إذن) حرف بسيط[٢]. وقال بعض الكوفيين إنها اسم[٣]. وقال أبو حيان الأندلسي: إنها ظرف[٤]. وقال سيبويه[٥]: إنها حرف جامد. وقيل إنها بسيطة غير مركبة[٦]. وقال الخليل[٧]: إنها مركبة من (إذ) و (أن)، وغلب عليها حكم الحرفية. وقيل: إنها مركبة من (إذا) و (أن)[٨]. والأصل في: إذن أكرمك، إذا جئتني أكرمك، ثم حذفت الجملة وعوض التنوين منها وأضمرت (أن).

وقال ابن هشام[٩]: وعلى القول الأول فالصحيح أنها بسيطة لا مركبة من (إذ) و (أن)، وعلى البساطة فالصحيح أنها الناصبة بنفسها لا بـ (أن) مضمرة بعدها.

وهذا ما ذهب إليه المرادي[١٠] ايضا.

وقال سيبويه[١١]: إنها حرف جواب وجزاء.

أقول: إن (إذن) حرف بسيط غير مركب ذو حروف ثلاثة، ينصب الفعل المضارع بنفسه، وما جاء من آراء تقول بتركيبها فهي غير مستندة الى أدلة عقلية، وهي من باب التخيل والتعقيد.

معناها:

تدلّ (إذن) على أمرين هما: الجواب، وهذا يلازمها دائما في كل استعمالاتها. والجزاء، وهذا يلازمها في الأغلب[١٢].

قال سيبويه[١٣]: وأما (إذن) فجواب وجزاء. وقال الشلوبين[١٤]: هي كذلك في كل موضع. وقال أبو علي الفارسي[١٥]: في الأكثر، وقد تتمحض للجواب بدليل أنهُ يُقال: أحبك، فتقول: إذن أظنك صادقا، إذ لا مجازاة هنا.

وقال الرضي: لأنّ الشرط والجزاء إما في الاستقبال او في الماضي، ولا مدخل للجزاء في الحال.

وقال ابن هشام[١٦]: والأكثر أن تكون جوابا لإن أولو ظاهرتين أو مقدرتين، فالأول، كقول كثير عزة[١٧]:



WWW.ALMAWRID.COM

لَئِنْ عادَ لي عبد العزيز بمثلها

وأمكنني منها إذنْ لا أُقيلها

وقل الحماسي[18]:

لَوْ كُنتُ مِنْ مازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلي

بَنو اللَّقيطةِ مِنْ ذُهلِ بنِ شيبانا

إذنْ لقامَ بنصري مَعْشَرٌ خُشُنٌ

عندَ الحفيظةِ إنْ ذو لوثةٍ لانا

قال ابن هشام[19]: فقوله (إذن لقام بنصري) بدل من (لم تستبح)، وبدل الجواب جواب. وقال عبد القادر البغدادي[20]: إنْ (إذَنْ) متضمنة لمعنى الشرط، وإذا كانت بمعنى الشرط الماضي جاز إجراؤها مجرى (لو) في ادخال اللام في جوابها[21]. فجملة (لقام) جواب (إذن)، كأنه قيل: ولو استباحوا إبلي مع كوني من بني مازن لقام بنصري.

والثاني:[22] نحو أن يقال: آتيك، فتقول: إذَن أكرمكَ، أي: إن أتيتني إذَن أكرمك، وقال تعالى: ((ما اتَّخذَ اللهُ مِنْ ولدٍ وما كانَ معَهُ مِنْ إله إذَنْ لذهبَ كُلُّ إله بما خَلَقَ ولعَلا بَعْضُهم على بَعْض))[23].

قال الفرّاء[24]: حيث جاءت بعدها اللام فقبلها (لو) مقدرة إن لم تكن ظاهرة.

والمراد من أنها للجزاء - غالباً - دلالتها على أن الجملة التي تحتويها تكون في الغالب مسببة عما قبلها، وتعدُّ أثراً من آثاره، توجد بوجوده وترتبط به عادةً، فإن لم يوجد بين الجملتين جزاء لم يصح - في الغالب - مجيء إذَن، كأن يقول الصديق: سأغضي عن الهفوة، فتجيب: إذاً ينزلَ المطرُ، إذ لا علاقة ولا ارتباط بين المعنى في الجملتين، فالكلام لغو[25].

وأنا أذهب الى ما ذهب إليه سيبويه من أنها تكون جواباً وجزاءً (فقد يجتمع فيها هذان، وقد ينفرد احدهما، فإذا قلت لمن قال لك: أنا أزورك، إذَن أكرمك، فهذا جواب وجزاء، وإذا قلت له: إذَن أزورك، فهي جواب خاصة)[26].

**عملها:**[27]

إذَنْ حرف ينصب الفعل المضارع بنفسه مباشرة، وتخليص زمنه للاستقبال، كسائر الأدوات الناصبة له.

ومذهب سيبويه[28] أن (إذَن) هي العاملة الناصبة.

و (إذَن) تنصب الفعل المضارع وجوباً إذا اجتمعت شروط أربعة:

١. أن يكون الفعل مستقبلاً، فإذا كان حالاً رُفع، كقولك لمن يحدثك: إذَن أظنك صادقاً، لأن هذا الظن ليس أمراً سيتحقق في المستقبل، وإنما هو قائم حاصل وقت الإجابة، فزمنه حالي، وفي هذا تكون (إذَن) ملغاة العمل.

٢. دلالتها على جواب حقيقي بعدها، أو ماهو بمنزلة الجواب. قال سيبويه[29]: اعلم أنَّ (إذَن) إذا كانت جواباً وكانت مبتدأة عملت في الفعل عمل أرى في الاسم، إذا كانت مبتدأة وذلك قولك: إذَن أجيئك، وإن آتيك، وذلك أيضا قولك: إذَن والله أجيئك، والقسم هاهنا بمنزلته في أرى إذا قلت: أرى والله زيداً فاعلاً.

٣. أن تكون مصدرة في أول الجواب، لأنها حينئذ في أشرف محالها، فإن تأخرت ألغيت حتما نحو: أكرمك إذَن، وأن لا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب، بالرغم من ارتباطهما في المعنى. وإن توسطت وافتقر ما قبلها لما بعدها، مثل أن تتوسط بين المبتدأ وخبره، وبين الشرط وجزائه، وبين القسم وجوابه، وجب إلغاؤها أيضاً كالمتأخرة. وشذ النصب بـ (إذَن) بين خبر وذي خبر في قول الراجز[30].

لا تتركني فيهم شطيرا[31]

إني إذَنْ أهلك أو أطيرا

وقد أجاز ذلك الكسائي[1]، والفرّاء[2] حيث قال: وقد تنصب العرب بـ (إذاً) وهي بين الاسم وخبره في إنّ وحدها، فيقولون: إنّي إذاً أضربك. وإنّما جاز في (إنّ) ولم يجز في المبتدا بغير (إنّ) لأنّ الفعل لا يكون مقدّماً في (إنّ) وقد يكون مقدّماً لو أسقطت. وفي هذا فإنّ الفرّاء يجيز النصب والرفع، ويبدو لي أنّ الفرّاء يؤيد النصب هنا.

وتأوّله البصريون[3] على حذف خبر (إنّ)، والتقدير، إنّي لا أقدر على ذلك، ثمّ استأنف قوله: إذن أهلك، فنصبت.

وإن تقدمها حرف عطف[4] ففيها وجهان: الالغاء والاعمال، والالغاء أجود، وبه قرأ السبعة[5]: ((وإذاً لا يلبثون))[6] مرفوعة، لأنّ فيها الواو. وإذا كانت الواو كان في الواو فعل مضمر، وكان معنى (إذن) التأخير، أي: ولو فعلوا ذلك لا يلبثون خلافك إلا قليلاً إذاً. وفي بعض الشواذ[7]: ((وإذاً لا يلبثوا)) على الإعمال، بطرح النون، يراد بها النصب.

قال الفرّاء[8]: وذلك جائز، لأنّ الفعل متروك، فصارت كأنّها لأوّل الكلام وإن كانت فيها الواو.

وقال الأخفش[9] في قوله تعالى ((فإذن لا يؤتون الناس نقيراً))[10]: إنّما رفع لأنّ معتمد الفعل صار على الفاء، ولم يحمل على (إذن) فكأنّه قال: فلا يؤتون الناس إذاً نقيراً. وقال في قوله تعالى: ((وإذاً لا تمتّعون إلا قليلاً))[11]: فرفعت ما بعد (إذن) لمكان الواو[12].

٤. ألاّ يفصل بينها وبين الفعل بغير القسم، فإن فصل بينهما بغيره ألغيت، نحو: إذن زيداً يكرمك، وإن فصل بالقسم لم يعتبر نحو: إذن والله أكرمك[13]، فالقسم هاهنا لا يُعدّ حاجزاً، كما لا يُعدّ حاجزاً بين المضاف والمضاف إليه كقول العرب: هذا غلام. والله. زيد.

قال ابن مالك[14]: فأضاف الغلام إلى زيد ولم يعتدّ بوقوع القسم بينهما، قال: حكى ذلك الكسائي. وقال: واغتفر ذلك في (إذن) لأنها غير ممتزجة بما تعمل فيه امتزاج غيرها.

وأجاز ابن عصفور[15] الفصل بالظرف نحو: إذن غداً أكرمك.

وأجاز ابن بابشاذ[16] الفصل بالنداء والدعاء نحو: إذن يازيدُ أحسن إليك، وإذن. يغفر الله لك. يدخلك الجنة.

وقال المرادي[17]: ولم يسمع شيء من ذلك فالصحيح منعه.

وأنا أذهب إلى ما ذهب إليه ابن عصفور وابن بابشاذ اللذان جوّزا الفصل بالظرف وبالنداء والدعاء، وذلك لأنّ (إذن) غير ممتزجة بما تعمل فيه امتزاج غيرها، كما قال ابن مالك:

وأجاز الكسائي وابن هشام الفصل بمعمول الفعل[18]. وفي الفعل حينئذٍ وجهان: الاختيار عند الكسائي لنصب، وعند هشام الرفع.

وقد روي أنّ بعض العرب يلغي (إذن) مع استيفاء الشروط، وهي لغة حكاها عيسى بن عمر[19] وسيبويه، قال سيبويه[20]: وزعم عيسى بن عمر أنّ ناساً من العرب يقولون: إذن أفعل ذلك، في الجواب، وقال سيبويه ذاك: فأخبرت يونس[21] بذلك فقال: لا تبعدن ذا، ولم يكن ليروي إلاّ ماسمع، جعلوها بمنزلة هل وبل.

**إهمالها:**

وتهمل (إذن) إذا كانت حشواً في الكلام بأن يعتمد مابعدها على ماقبلها، وذلك في المسائل الآتية: وقد ذكر في التصريح[22] أنّها تهمل في ثلاث مسائل، وذكر ثعلب في مجالسه[23] مسألة رابعة، ثم ذكر ابن عصفور مسألة خامسة في مقرّبه[24] وإليك المسائل التي تهمل فيها (إذن):

١. أن يكون ما بعدها خبراً عمّا قبلها نحو: أنا إذن أكرمك.
ألغيت (إذن) لوقوعها بين شيئين متلازمين.

٢. أن يكون جواباً لشرط قبلها نحو: إن تأتني إذن أكرمك.

٣. أن يكون جواب قسم قبلها مذكور نحو: والله إذن لا أخرج، أو مقدّر كقول كثير عزة:

لَئِنْ عادَ لي عبد العزيز بمثلها

وأمكنني منها إذَنْ لا أُقيلُها

برفع أقيلها، لأنْ (إذن) لم تتصدر لكونها جواب قسم مقدر، والتقدير: والله لئن، وجواب الشرط محذوف، وأهملت (إذن) لوقوعها بين القسم وجوابه، لا بين الشرط وجوابه.

د إذا وليت (إذن) الأسماء بطلت نحو: إذن أنت طالق، تأويلها التأخير، على معنى: أنت طالق إذن، وكذلك قولهم: إذن زيدٌ قائمٌ[22].

هـ لا تعمل (إذن) في الفعل الماضي أو الحال. قال ابن عصفور[23]: والفعل الذي بعدها إن كان ماضياً أو حالاً لم تعمل فيه.

حكمها[24]:

## ١ـ (إذن) ثلاثة أحوال:

الأول: أن تكون عاملة كقول القائل: أنا أزورك، فتقول له: إذن أكرمك، فقد أجبت كلامه وجازيته، وتقيد بأن تتقدم ويعتمد الفعل عليها، ويكون مضارعاً.

الثاني: أن يجوز إعمالها وإلغاؤها، وذلك أن تقع في العطف ذات وجهين، كقولك: زيدٌ يقوم وإذن يخرج، إن عطفت على الجملة الكبرى نصبت، وإن عطفت على الجملة الصغرى رفعت.[25]

الثالث: أن تلغى لا غير، وذلك أن تقع بين شيئين، أحدهما طالب الآخر، كقولك: زيد إذن يخرج.

الوقف على (إذن):

اختلف النحويون في الوقف[26] على (إذن)، فذهب الجمهور إلى أنها يوقف عليها بالألف لشبهها بتنوين النصب، وقال المازني والمبرد: إنه يوقف عليها بالنون، لأنها بمنزلة (أن) و (لن)[27]. وقال ابن السراج[28]: تبدل الألف من النون في قولك: إذن آتيك، فإذا وقفت قلت: إذا، وكذلك في قوله تعالى: ((وإذن لا يلبثون خلافك إلا قليلا))[29]، إذا وقفت عليها قلت: إذا.

أقول: يوقف على (إذن) بالنون، ولا تبدل نونها ألفا، لأنها ليست بمنزلة التنوين الذي يوقف عليه بالألف، إنما النون في (إذن) حرف أصلي من حروف الكلمة فلا يبدل ألفاً عند الوقف.

كتابتها

اختلف النحويون أيضاً في كتابتها أو في رسمها على ثلاثة مذاهب.

أحدهما: أنها تكتب بالألف، قيل: وهو الأكثر، وكذلك وردت في المصحف الشريف، ونسب هذا القول إلى المازني[30]. ولكن نقل عنه أنه إذا وقف عليها كتبت بالنون. قال المرادي[31]: وهذا القول فيه نظر لأنه إذا كان يرى الوقف عليها بالنون، كما نقل عنه فلا ينبغي أن يكتبها بالألف. ونقل أيضا عن الفراء[32] أنه أجاز أن تكتب بالألف.

الثاني: أنها تكتب بالنون، قيل: وإليه ذهب المبرد[33] والأكثرون. ونقل عن المبرد أنه قال: أشتهي أن أكوي يد من يكتب (إذن) بالألف، لأنها مثل (أن) و (لن). ولما كانت (إذن) حرفا لا يدخلها التنوين، لأن التنوين لا يدخل في الحروف[34].

وقال مكي بن أبي طالب القيسي[35]: لا يجوز عند حذاق النحويين أن تكتب (إذن) إلا بالنون، لأنها مثل (لن)، وليس في الحروف تنوين. أقول: فإذا كانت نونها أصلية لا يجوز إبدالها ألفا، قال السمين الحلبي[36] في حديثه عن (إذن): ونونها أصلية.

الثالث: التفصيل: فإن كانت (إذن) عاملة كتبت بالنون لقوتها وإن كانت ملغاة كتبت بالألف لضعفها. قال الفراء[37]: لا يخلو أن تكون ملغاة أو معملة، فإن كانت ملغاة كتبت بالألف لأنها قد ضعفت، وإن كانت معلمة كتبت بالنون، لأنها قد قويت.

## الهوامش

١) ينظر: ارتشاف الضرب٢/٢٩٥ المساعد ٢/٧٤، مغني اللبيب ٣٠، موسوعة الحروف ٨٣، النحو الوافي ٤/٢٠٨.
٢) ارتشاف الضرب ٢/٢٩٥.
٣) المساعد ٢/٧٤.
٤) ارتشاف الضرب ٢/٢٩٥.
٥) الكتاب ٣/١٣.
٦) المساعد ٢/٧٤، النحو الوافي ٤/٢٠٨.
٧) المساعد ٢/٧٤.
٨) المساعد ٢/٧٤.
٩) مغني اللبيب ٣٠.
١٠) الجنى الداني ٣٥٧.
١١) الكتاب ٤/٢٢٤.
١٢) المساعد ٢/٧٥، موسوعة الحروف ٨٣. ٨٤، النحو الوافي ٤/٢٠٨.
١٣ )الكتاب ١,٤/٢٢٤) .
١٤)التصريح ٢/٢٢٤
١٥) التصريح ٢/٢٢٤.
١٦) مغني اللبيب ٣٠.
١٧) الخزانة ٨/٤٤٧.
١٨) الخزانة ٨/٤٤٥. ٤٤٦.
١٩) مغني اللبيب ٣٠.، الخزانة ٨/٤٤٧.
٢٠) الخزانة ٨/٤٤٦.
٢١) لو: حقيقتها واحكامها (بحث للمؤلف لم ينشر) ص١٤.
٢٢) مغني اللبيب ٣١، الخزانة ٨/٤٤٧.
٢٣) المؤمنون ٩١.
٢٤) معاني الفراء ١/٢٧٤، الخزانة ٨/٤٤٧.
٢٥) النحو الوافي ٤/٢٠٩.
٢٦) شرح جمل الزجاجي ٢/١٧١.
٢٧) ينظر: معاني القرآن للفرّاء ١/٢٧٣، الجنى الداني ٣٥٥، ابن يعيش ٩/١٤، شرح الكافية الشافية ٣/١٥٣٥. ١٥٣٧، التصريح ٢/٢٢٤.
٢٨) النكت ١/٦٩٨، وينظر: المساعد ٢/٧٣، اعراب القرآن للنحاس ١/٤٦٣.
٢٩) الكتاب ٢/١٢.
٣٠) معاني القرآن للفراء ١/٢٧٤، المقرب ٢٨٧، الخزانة ٨/٤٥٦.
٣١) الشطير: الغريب.
٣٢) المساعد ٣/٧٦.
٣٣) معاني القرآن ٢/٣٣٨، المساعد ٣/٧٦.
٣٤) الانصاف ١/١٧٧، ١٧٩.
٣٥) المساعد ٣/٧٥.
٣٦) السبعة ٣٨٢، مختصر الشواذ ٧٧.
٣٧) الاسراء ٧٦.
٣٨) مختصر الشواذ ٧٧، البحر المحيط ٦/٦٦.
٣٩) معاني القرآن، ٢/٣٢٧. ٣٢٨.
٤٠) معاني القرآن ١/١٢١.
٤١) النساء ٥٣.
٤٢) الأحزاب ١٦.
٤٣) معاني القرآن ٢/٤٤٢.
٤٤) شرح الكافية الشافية ٣/١٥٣٦.
*) الجنى الداني ٣٥٦.
٤٥) المقرب ٢٨٧، ارتشاف الضرب ٢/٢٩٧، الأشموني ٣/٢٨٩.
٤٦) التصريح ٢/٢٣٥، الأشموني ٣/٢٨٩.
٤٧) الجنى الداني ٣٥٦.
٤٨) ارتشاف الضرب ٢/٢٩٧، التصريح ٢/٢٣٥، الأشموني ٣/٢٨٩.
٤٩) ارتشاف الضرب ٢/٢٩٦.
٥٠) الكتاب ٣/١٦. وينظر: كتاب الحلل ٢٦٥. ٢٦٦.
٥١) هو يونس النحوي المشهورت ١٨٢هـ.
٥٢) التصريح ٢/٢٢٤. وينظر، معاني النحو ٣/٣٣٧.
٥٣) مجالس ثعلب ١/٣٦٦.
٥٤) المقرب ٢٨٦.
٥٥) مجالس ثعلب ١/٣٦٦.

٥٦) المقرب ٢٨٦.
٥٧) ينظر: الغرة المخفية ١/١٦٢.
٥٨) الغرة المخفية ١/١٦٢.
٥٩) ينظر: الأصول ٣/٢٥٥، الجنى الداني ٢٥٨، موسوعة الحروف ٨٨.
٦٠) الجنى الداني ٢٥٨، شرح الرضي ٢/٣٣٨.
٦١) الاصول ٣/٢٥٥.
٦٢) الاسراء ٧٦.
٦٣) ينظر: الجنى الداني ٣٥٩، شرح جمل الزجاجي ٢/١٧٠.
٦٤) الاقتضاب ٢/١٢٤.
٦٥) الجنى الداني ٣٥٩.
٦٦) أي، ان الذي يرى هو المازني.
٦٧) مشكل إعراب القرآن ١/٢٠٠.
٦٨) الاقتضاب ٢/١٢٤.
٦٩) اعراب القرآن للنحاس ١/٢٦٣.
٧٠) مشكل اعراب القرآن ١/٢٠٠.
٧١) الدر المصون ٤/٦.
٧٢) شرح جمل الزجاجي ٢/١٧٠.
٧٣) شرح جمل الزجاجي ٢/١٧٠.

## المصادر والمراجع


- القرآن الكريم.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي ت ٧٤٥هـ، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، مط المدني، مصر ١٩٨٧.
- الأصول في النحو: ابن السراج، محمد بن سهل، ت ٣١٦هـ، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥.
- اعراب القرآن: أبو جعفر النحاس، أحمد بن محمد، ت ٣٣٨هـ، تحقيق د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٥.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسي، عبد الله بن محمد، ت ٥٢١هـ، تحقيق: مصطفى السقا و د. حامد عبد المجيد، الهيأة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨١.
- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، مط السعادة بمصر ١٣٢٨هـ.
- الجنى الداني في حروف المعاني: المرادي، حسن بن قاسم، ت ٧٤٩هـ، تحقيق طه محسن، مط جامعة الموصل ١٩٧٦.
- خزانة الأدب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٩-١٩٨٣.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، أحمد ابن يوسف، ت ٧٥٦هـ، تحقيق د. أحمد محمد، الخراط، دار القلم، دمشق.
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أحمد بن موسى، ت ٣٢٤هـ، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٨٠.
- شرح الأشموني على الفية ابن مالك، مع (حاشية الصبان) دار إحياء الكتب العربية.
- شرح التصريح على التوضيح: الأزهري، خالد، ت ٩٠٥ هـ، دار إحياء الكتب العربية.
- شرح جمل الزجاجي: ابن عصفور الاشبيلي، ت ٦٦٩هـ، تحقيق د. صاحب أبو جناح، بغداد ١٩٨٠.
- شرح الرضي (شرح شافية ابن الحاجب): رضي الدين الاسترابادي، ت ٦٨٨هـ، تحقيق محمد نور الحسن، محمد الزخزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، مط حجازي بالقاهرة.
- شرح الكافية الشافية: ابن مالك، جمال الدين، ت ٦٧٢هـ، تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة ١٩٨٢.
- شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣هـ، الطباعة المنيرية مصر.
- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية: ابن الخباز ت ٦٣٩هـ، تحقيق حامد محمد العبدلي، بغداد ١٩٩٠، مط العاني.
- الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٦-١٩٧٧.
- كتاب الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: ابن السيد البطليوسي، تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي.
- لو: حقيقتها وأقسامها: د. محمود جاسم الدرويش (بحث لم ينشر).
- مجالس ثعلب: ثعلب أحمد بن يحيى، ت ٢٩١هـ، تحقيق عبد

السلام هارون، دار المعارف بمصر.
- مختصر الشواذ: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠هـ، برجستراسر دار الهجرة.
- المساعد على تسهيل الفوائد، ابن عقيل، بهاء الدين، ت ٧٦٩هـ، تحقيق د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق ١٩٨٠-١٩٨٤.
- مشكل إعراب القرآن: أبو طالب القيسي، مكي، ت ٤٣٧هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٤.
- معاني القرآن: الفراء، يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣.
- معاني النحو: د. فاضل السامرائي، مط التعليم العالي، الموصل ١٩٨٧.
- المعجم المفهرس الألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب.
- مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، ت ٧٦١هـ، تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت ١٩٧٩.
- المقرب: ابن عصفور، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مط العاني، بغداد، ١٩٨٦.
- موسوعة الحروف في اللغة العربية، د. أميل بديع يعقوب، دار الجيل، بيروت ١٩٨٨.
- النحو الوافي: عباس حسن، دار المعارف بمصر.
- النكت في تفسير كتاب سيبويه: الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦هـ، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، الكويت ١٩٨٧.